22343 ـ القولون العصبي والغازات المستمرة

السؤال

أنني مصاب بمرض القولون العصبي ومن أعراضه غازات وأنتفاخ في البطن ولا أستطيع أن أتحكم في خروج تلك الغازات بالرغم من خروجها باستمرار مما يسببلي أحراج في الصلوات .
وأريد أن اسأل :
في يوم الجمعة إذا خرجتُ مبكراً قبل الصلاة مثلاً بساعة هل يلزمني أعادة الوضوء عند دخول الإمام علماً أن في هذا مشقة كبيرة للزحام على أماكن الوضوء في ذلك الوقت .
ثانياً أنا مؤذن مسجد و أحيانا أأم الجماعة فما حكم أمامتي وأنا على تلك الحالة.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

حالتك شبيهة بمن عنده سلس بول، لذا يجب عليك أن تتوضأ عند دخول وقت كل صلاة، ويجب عليك أن تتوضأ كذلك لصلاة الجمعة بعد النداء الثاني ولو كان الزحام شديدا .

أما بالنسبة لإمامتك الناس ، فإنها صحيحة على الراجح وإن رأيت أن تترك غيرك يصلي بالناس فقد يكون هذا أحسن لأنه من المحتمل أن يخرج منك شيء ويتفطن الناس إليه ، ومع أن صلاتك صحيحة إلا أنك لن تقوم بشرح حالتك للمصلين كي لا يسيئوا الظن بك ، نسأل الله تعالى أن يرفع عنك ما أصابك وأن يرد عليك سابق صحتك وعافيتك.